

التمثيل الخرائطي لمؤشرات التنمية البشرية في قضاء الكوت
(التعليم الابتدائي انموذجا)

أ.م. د ميادة كاظم عبد قمبر

Mayyada@uowasit.edu.iq

المديرية العامة لتربية واسط



*Cartographic representation of human development indicators in Kut
District (primary education as a model)*

*Prof. Mayyada Kadhum Abed Qambar
General Directorate of Wasit Education*



المستخلص

يعد التمثيل الخرائطي للظواهر الجغرافية ومنها التنموية اداة مهمة واساسية للجغرافيين , يمكن اعتمادها في تسهيل عملية تمثيل البيانات والتحليل المكاني للظاهرة المراد دراستها , كما انها تعطي وتوفر دراسات مقارنة بين ظاهرتين او اكثر لتبين حجم تباين تلك الظواهر وتوزيعها ومعرفة العوامل المؤثرة فيها . وانطلاقا من هذه الاهمية فقد سعى البحث الى اعتماد طرق متعددة في التمثيل الخرائطي بما يتوافق وتوافر البيانات المتعلقة بمؤشرات التنمية البشرية ومنها التعليم الابتدائي , الى جانب استخدام الاسلوب الكمي الاحصائي في تطبيق التقنيات والمقاييس المعتمدة في حساب المعادلات والمعايير الاحصائية , وقد تم الربط بين مؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ والتمثيل الخرائطي لإعطاء صورة واضحة عن ذلك المؤشر وتحديد نقاط القوة والضعف ومحاولة تقييم ومعالجة الخلل فيه ضمن ثلاثة مباحث تناولت التمثيل الخرائطي لمؤشر التعليم الابتدائي في القضاء وتقييم كفاءته وتحديد نسبة تغيره للعامين المذكورين بالاعتماد على البيانات المتوفرة من وزارة التخطيط العراقية والمديرية العامة لتربية واسط وعلى المعايير السكانية والتخطيطية في عملية التقييم . وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات لعل ابرزها سوء التخطيط الحكومي والتكؤ في تلبية الاحتياجات الاساسية التي تتطلبها العملية التعليمية ووسائل نجاحها انعكس سلبا على طبيعة الاداء وكفاءة المؤشر في قضاء الكوت , فضلا عن زيادة اثاره وتباين مؤشرات ومعدلاته بين الوحدات الادارية التابعة له , لذا تطلب توافر الظروف المناسبة لتكون عملية التنمية عملية شاملة تستند على اسس علمية واضحة ومنهجية مجربة تتناسب مع حجم الامكانيات التي يمتلكها القضاء بالاعتماد على دليل التنمية البشرية وطرائق التحليل الاخرى .

الكلمات المفتاحية : خرائط , تنمية بشرية , تعليم

Abstract

Cartographic representation of geographical phenomena, including developmental ones, is an important and basic tool for geographers that can be adopted to facilitate the process of data representation and spatial analysis of the phenomenon to be studied. It also provides comparative studies between two or more phenomena to show the extent of the variation of these phenomena, their distribution, and knowledge of the factors affecting them. Based on this importance, the research sought to adopt multiple methods of cartographic representation in accordance with the availability of data related to human development indicators, including education, in addition to using the quantitative statistical method in applying the techniques and standards adopted in calculating statistical equations and standards. The primary education index in the Kut district for two years 2009 and 2024 has been linked to the cartographic representation to give a clear picture of that index, identify the strengths and weaknesses, and an attempt to evaluate and address the defect in it within three sections, it dealt with the cartographic representation of the primary education indicator in the district, evaluating its efficiency, and determining its rate of change for the two aforementioned years, based on data available from the Iraqi Ministry of Planning and the General Directorate of Wasit Education and on demographic and planning standards in the evaluation process. The research reached a number of conclusions and recommendations, perhaps the most prominent of which is poor government planning and reluctance to meet the basic needs required by the educational process and the means of its success. This has negatively reflected on the nature of performance and the efficiency of the indicator in Kut District, as well as the increase in its effects and the variation in its indicators and rates among its administrative units, so it requires the availability The appropriate conditions for the development process to be a comprehensive process based on clear scientific foundations and a proven methodology that are commensurate with the extent of the capabilities possessed by the judiciary, based on the Human Development Index and other methods of analysis.

Keywords: maps, Human development, education

المقدمة:

يعد التعليم من اهم ابعاد التنمية البشرية ونجاح مكوناتها , لما له من اثر كبير في تنمية المهارات البشرية ورفع قدراتها الانتاجية بشكل يجعلها اكثر ايجابية وفاعلية للمشاركة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية المختلفة^(١). ويمثل التعليم الابتدائي مرحلة اساسية ومهمة في سلم الهرم التعليمي والقاعدة العريضة الذي تستند عليه المراحل التعليمية الاخرى ومن الركائز الاساسية لها, وتكمن اهميته في قدرته على بناء الانسان وتنمية الشخصية الانسانية ومساعدتها على تجسيد ارادتها وحركتها وابداعها وانتمائها الحضاري والمشاركة في مسيرة التنمية وتطور المجتمع وتقدمه , فضلا عن انه يضم فئة من الاعداد تشكل النسبة الاكبر من السكان عند مقارنتها بمراحل التعليم الاخرى^(٢), لذا فان وجود المؤسسات التعليمية ضروري كمؤشر من مؤشرات التنمية البشرية وهو مؤشر يستحق الدراسة والتمثيل خرائطيا للكشف عن التباين المكاني والزمني للظاهرة بواسطة خرائط التوزيعات البشرية ذات اشكال ورموز ورسوم بيانية متعددة موزعة على الخريطة ومرتبطة بالمكان وفق تقنيات متقدمة وبخطوات علمية متسلسلة^(٣).

مشكلة البحث : يمكن صياغتها بالأسئلة الاتية : ١- ما أهمية التمثيل الخرائطي لمؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت؟ ٢- هل هناك تباين في مؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤؟ وماهي العوامل المؤثرة في ذلك التباين؟

فرضية البحث : يفترض البحث ان تباين مؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت من حيث الكم والنوع بتباين الوحدات الادارية يأتي انعكاسا لمدى الاختلاف والتفاوت في ميادين التنمية .

هدف البحث : يهدف البحث الى دراسة التمثيل الخرائطي لمؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت واهميته في الكشف عن الابعاد المكانية للتنمية البشرية وتحديد التعليم الابتدائي وتباينه بتباين المكان والزمان , وابرار دور ذلك التمثيل بطرقه ووسائله المتعددة لمعرفة كفاءة التعليم وتحديد نسبة تغير مؤشراتته , بالتالي تقديم قاعدة من البيانات المرسومة والمحددة خرائطيا الى الجهات المختصة ذات العلاقة في الجوانب التخطيطية لصياغة الاليات المناسبة لرفع مستوى التنمية في القضاء بما يتناسب وحجم الامكانات الاقتصادية والاجتماعية المتاحة.

اهمية البحث : تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على مؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت وربطه بموضوع التمثيل الخرائطي بما يتناسب والبيانات المتاحة للوصول الى دراسة ذات قيمة علمية تهتم بتعزيز الجانب المعنوي والانمائي فيه .

منهجية البحث : اعتمد البحث على المنهج الجغرافي التحليلي والكمي في تمثيل مؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ باستخدام الاسلوب الخرائطي . وقد تعددت الطرق والوسائل في التمثيل الخرائطي بحسب المنهج الطرائقي وبحسب طبيعة الدراسة وتوافر البيانات , وتم ادخال البيانات ضمن جداول خاصة مرتبطة بصورة مباشرة بالخريطة الرقمية , مما اتاح امكانية اجراء عملية التصنيف والتحليل والربط والمقارنة المكانية للمتغيرات الجغرافية وعلى ضوءها تم انتاج كل خريطة بحسب موضوعها .

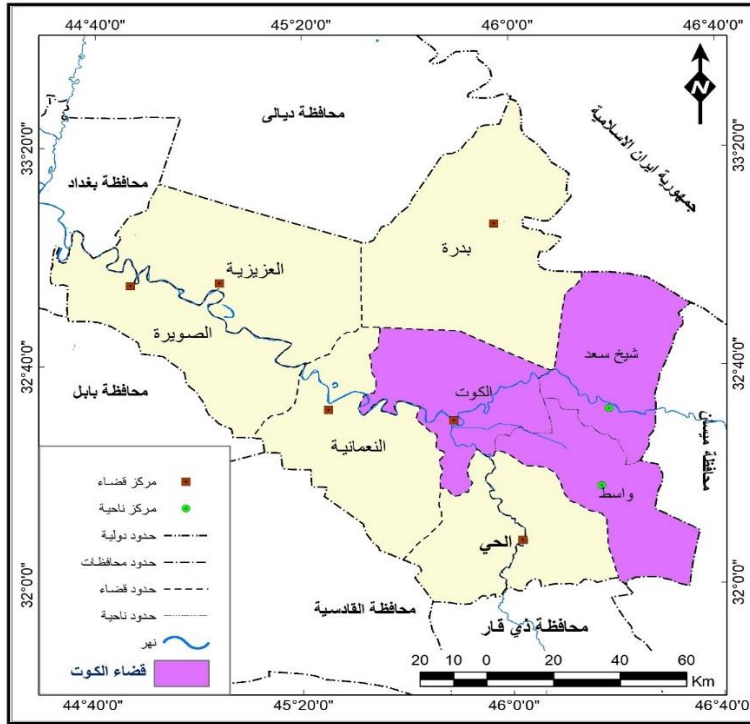
حدود البحث : ١- الحدود المكانية : يلاحظ من خريطة (١) ان قضاء الكوت يضم الوحدات الادارية الاتية (مركز قضاء الكوت وناحيتي واسط وشيخ سعد) , يحده من جهة الشمال قضاء بكرة والحدود الدولية لجمهورية ايران الاسلامية ومن جهة الغرب قضاء النعمانية ومن جهة الجنوب قضاء الحي ومن جهة الشرق والجنوب الشرقي

تجاوره محافظة ميسان, وبلغت مساحة القضاء (٥١٤٤) كم^٢ اي بنسبة (٣٠٪) من المساحة الكلية للمحافظة البالغة (١٧١٥٣) كم^٢.

٢- الحدود الزمانية : تضمنت البيانات الخاصة بمؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت للعامين الدراسيين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و ٢٠٢٣-٢٠٢٤ باعتبار ان العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ عاما اساسيا ذلك ان البيانات قبل هذا العام غير متوفرة, اما العام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ فيمثل واقع الحال , وقد تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية ذات العلاقة والمتمثلة بالمديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/شعبة الاحصاء.

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من محافظة واسط



المصدر : الباحثة بالاعتماد على وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , خريطة محافظة واسط الادارية بمقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠٠, بغداد , ٢٠٢٢ .

المبحث الاول : طرق التمثيل الخرائطي لمؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت
اولا: خرائط الدوائر النسبية الأحادية

Circuits Maps Relative Single :

تمثل هذه الطريقة مجموع القيم

الاحصائية لمنطقة ما , ويختلف حجم ومساحة تلك الدوائر وفق البيانات الاحصائية المتوفرة^(٤) , وتتجسد هذه الخرائط في طريقتين هما:

أ- الطريقة الحسابية **calculation method** : تعد الطريقة الحسابية احدى طرق التمثيل الخرائطي التابعة للدوائر النسبية , ويتم التركيز بهذه الطريقة على استخراج نصف القطر (نق) بقيمة تناسب التمثيل الخرائطي لتسهيل عملية رسم الدوائر النسبية لتمثيل ظاهرة معينة عن طريق تطبيق المعادلة الاتية : (مساحة الدائرة = نق) ومنها (نق = المساحة^(٥)).

يلاحظ من جدول (١) وخريطة (٢) التباين في مساحة الدائرة الواحدة التي تم استخدامها لتوزيع التلاميذ في قضاء الكوت والوحدات الادارية التابعة له بتباين المكان والزمان , حيث سجل مركز قضاء الكوت اعلى قيمة للتلاميذ للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ , بلغت (٥٥٥٧١) تلميذ يعادلها (٢,٤) سم و(٨٦٩٧١) تلميذ يعادلها (٣,٠) سم على التوالي, يعود ذلك الى الاختلاف في قيمة الجذر التربيعي الذي هو حصيلا لزيادة اعداد التلاميذ فيه بسبب عامل الجذب السكاني كونه يمثل المركز الاداري للمحافظة فضلا عن عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وامنية . اما اقل قيمة فأشرت في ناحية شيخ سعد وبلغت (٤٧٢٥) تلميذ يعادلها (٠,٧) سم و(٨٧٦١) تلميذ يعادلها (٠,٩) سم للعامين المذكورين على التوالي, وتراوحت مساحة دائرة ناحية واسط بين اعلى واقل قيمة مسجلة

جدول (١)

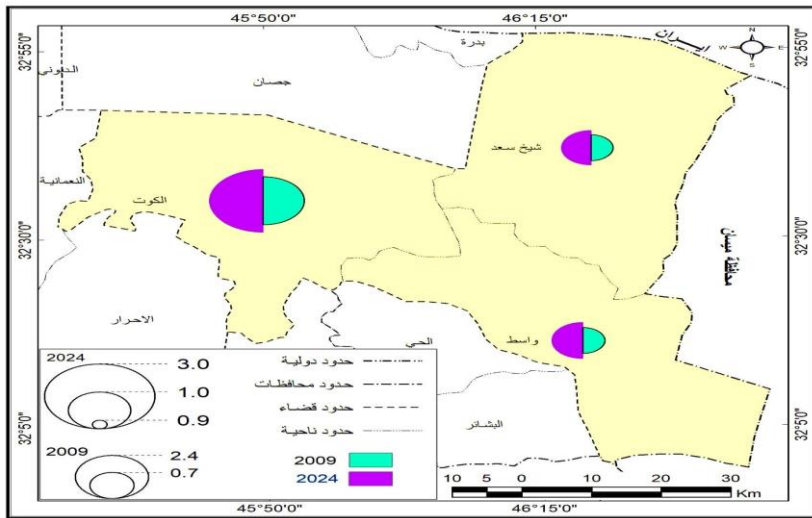
التوزيع العددي للتلاميذ في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ باستخدام الطريقة الحسابية

٢٠٢٤			٢٠٠٩			الوحدات الإدارية
عدد التلاميذ	الجزر التربيعي	نق=الجزر التربيعي/ ١٠٠	عدد التلاميذ	الجزر التربيعي	نق=الجزر التربيعي/ ١٠٠	
٨٦٩٧١	٢٩٥	٣,٠	٥٥٥٧١	٢٣٦	٢,٤	مركز قضاء الكوت
٩٨٢٦	٩٩	١,٠	٥٤٧٦	٧٤	٠,٧	ناحية واسط
٨٧٦١	٩٤	٠,٩	٤٧٢٥	٦٩	٠,٧	ناحية شيخ سعد
١.٠٥٥٥٨	٤٨٨	٤,٩	٦٥٧٧٢	٣٧٩	٣,٨	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على المديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/شعبة الاحصاء/ بيانات غير منشورة .

خريطة (٢)

التمثيل الخرائطي لمؤشر التعليم (التلاميذ) الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٢٤ و ٢٠٠٩ باستخدام الدوائر النسبية



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١) .

يلاحظ من جدول (٢) وخريطة (٣) التباين في مساحة الدائرة الواحدة التي تم استخدامها لتوزيع المعلمين في قضاء الكوت والوحدات الادارية التابعة له بتباين المكان والزمان , حيث سجل مركز قضاء الكوت اعلى قيمة للمعلمين للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ بلغت (٤٣٠٩) معلم يعادلها (١,٣) سم و(٦٦٩٨) معلم يعادلها (١,٦) سم على التوالي, وذلك لاستحواذه على اكبر قيمة للجذر التربيعي الذي هو حصيلا لزيادة أعداد الكوادر التعليمية فيه اما اقل قيمة فأشرت في ناحية شيخ سعد حيث بلغت (٣٦١) معلم يعادلها(٠,٤) سم و(٥٩١) معلم يعادلها(٠,٥) سم للعامين المذكورين على التوالي, وتراوحت مساحة دائرة ناحية واسط بين اعلى واقل قيمة مسجلة .

جدول (٢)

التوزيع العددي للمعلمين في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ باستخدام الطريقة الحسابية

٢٠٢٤			٢٠٠٩			الوحدات الادارية
نق = الجذر التربيعي / ٥٠	الجذر التربيعي	عدد المعلمين	نق = الجذر التربيعي / ٥٠ *	الجذر التربيعي	عدد المعلمين	
١,٦	٨٢	٦٦٩٨	١,٣	٦٦	٤٣٠٩	مركز قضاء الكوت
٠,٦	٢٨	٧٦٩	٠,٤	٢١	٤٤١	ناحية واسط
٠,٥	٢٤	٥٩١	٠,٤	١٩	٣٦١	ناحية شيخ سعد
٢,٧	١٣٤	٨٠٥٨	٢,١	١٠٦	٥١١١	المجموع

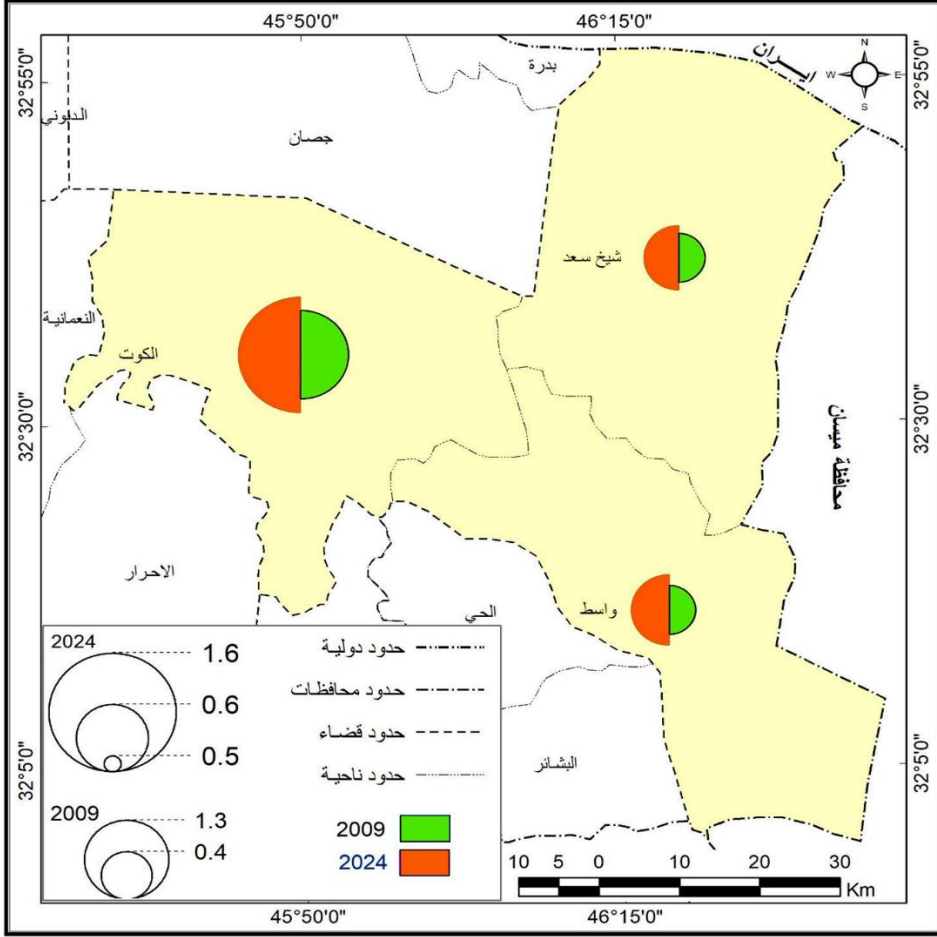
المصدر: الباحثة بالاعتماد على المديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/شعبة الاحصاء/ بيانات غير منشورة . * - تم تقسيم الجذر التربيعي على ٥٠ لقله عدد المعلمين مقارنة بعدد التلاميذ .

ب- طريقة جيمس فلانري **James flantry method** : تسمى هذه الطريقة بـ (الادراك البصري) وتتم فيها تحديد انصاف الاقطار بأبعاد مختلفة وفق البيانات والاحصاءات المتوفرة , وبهذا توفر قراءة بصرية للظاهرة بمجرد النظر الى حجم ومساحة كل دائرة , وهذا ما يميز هذه الطريقة عن غيرها اذ تتمتع كل دائرة بحجم معين يمثل حجم الظاهرة . وهي احدى طرق خرائط الدوائر النسبية ويستخرج فيها الجذر التربيعي بطريقة تختلف عن طريقة النسبة والتناسب وهي كالاتي: Log ثم العدد= الناتج × ٠,٥٧ = الناتج ثم shift el ثم log = الجذر التربيعي^(١) , اخذين بنظر الاعتبار ان استخراج انصاف اقطار الدوائر تتم بطريقة التناسب الحسابي والتي تعد احدى اسهل الطرق الشائعة لدى الجغرافيين وتعرف بطريقة (المقص) وفكرتها سهلة التطبيق فاذا ما تم اختيار قيمة مناسبة لنصف قطر دائرة وحدة من الوحدات الادارية فان طول نصف قطر الدائرة الثانية يكون بضرب الجذر التربيعي لها بالقيمة المختارة لنصف قطر الدائرة الاولى ثم تقسيم الناتج على الجذر التربيعي للوحدة الادارية الاولى . يلاحظ من جدول (٣) وخريطة (٤) التباين في انصاف اقطار الدوائر النسبية

للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤

خريطة (٣)

التمثيل الخرائطي لمؤشر التعليم (المعلمين) الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ باستخدام الدوائر النسبية



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢).

حسب طريقة جيمس فلانري ، حيث يتضح ان مركز قضاء الكوت الذي ضم اعلى قيمة للمدارس الابتدائية وهي (١٧٨) يعادلها (٠,٨) سم و(٢٥٥) مدرسة يعادلها(٤,٦) سم للعامين المذكورين على التوالي ، قد حافظ على اكبر مساحة دائرة باعتباره الاساس الذي تم اعتماده عند اختيار نصف القطر وتباينت مساحة الدوائر لبقية الوحدات الادارية بتباين المكان والزمان تبعا لعدد المدارس الموجودة فيها .

جدول (٣)

التوزيع العددي للمدارس الابتدائية في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ باستخدام طريقة جيمس فلانري

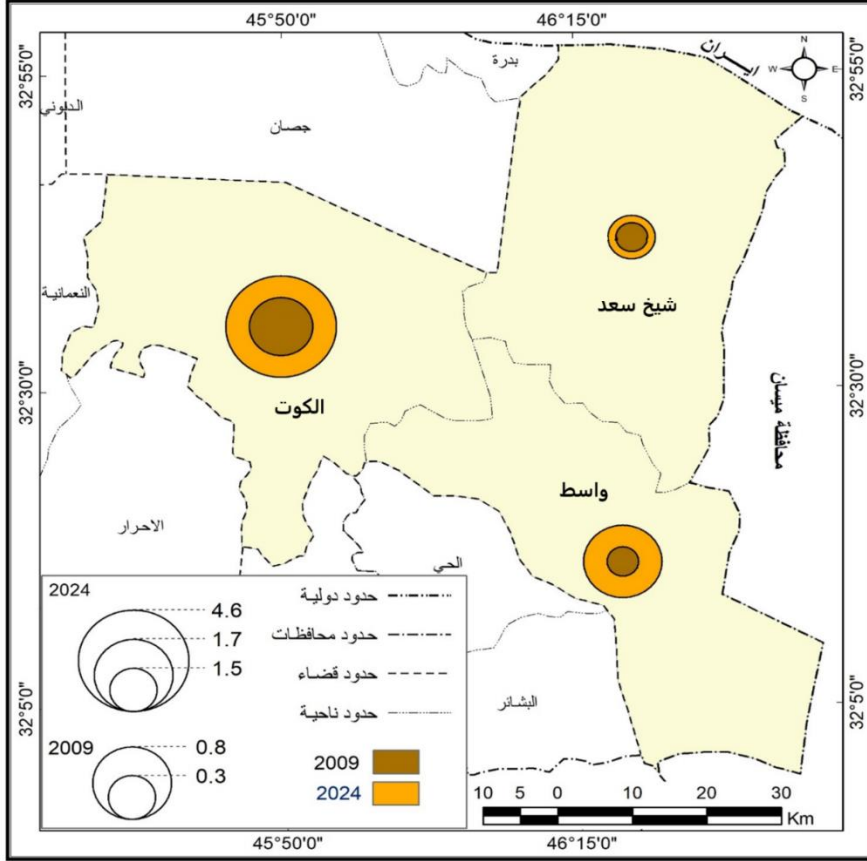
٢٠٢٤			٢٠٠٩			الوحدات الادارية
النسبة والتناسب	الجنر التربيعي	عدد المدارس	النسبة والتناسب	الجنر التربيعي	عدد المدارس	
٤,٦	٢٤	٢٥٥	٠,٨	١٩	١٧٨	مركز قضاء الكوت
١,٧	٩	٤٣	٠,٣	٧	٣٢	ناحية واسط
١,٥	٨	٣٧	٠,٣	٧	٢٧	ناحية شيخ سعد
٧,٨	٤١	٣٣٥	١,٤	٣٣	٢٣٧	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على المديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/شعبة

الاحصاء/ بيانات غير منشورة .

خريطة (٤)

التمثيل الخرائطي لمؤشر التعليم (المدارس) الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ باستخدام الدوائر النسبية



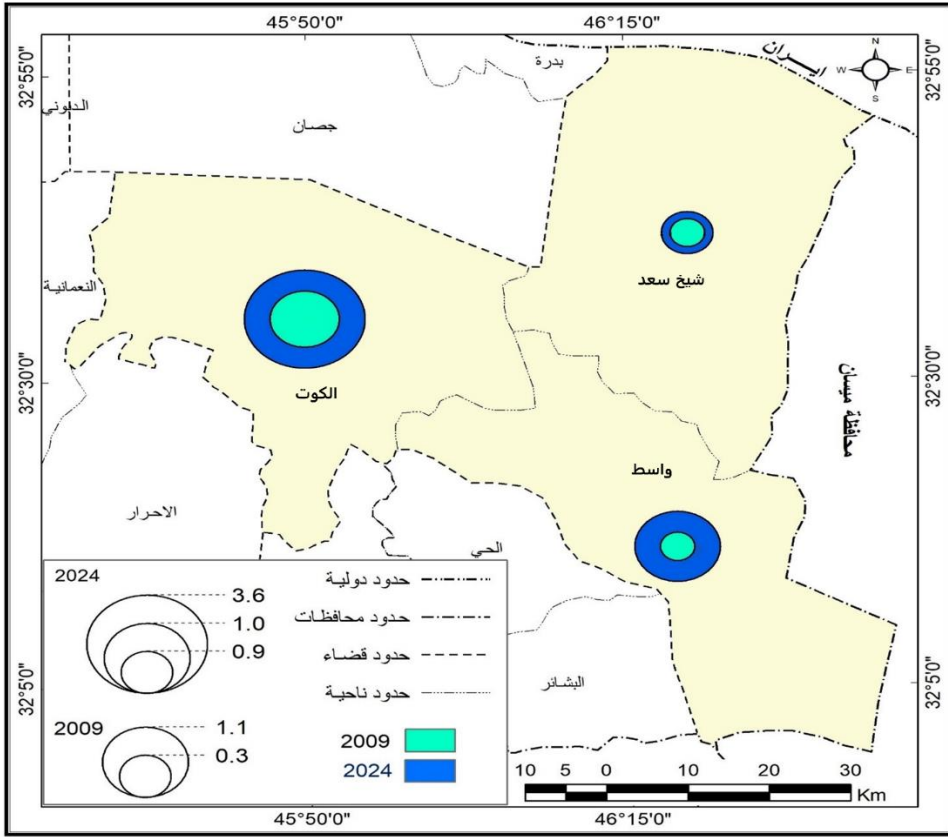
المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣) .

يلاحظ من جدول (٤) وخريطة (٥) تصدر مركز قضاء الكوت بأكبر قيمة من الشعب الدراسية للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ ، اذ بلغت (١٥٩٦) شعبة يقابلها (١,١) سم و(٣٦٦١) شعبة يقابلها (٣,٦) سم على التوالي . وذلك لزيادة اعداد التلاميذ الملحقين بالمدارس الابتدائية فيه بسبب الحجم السكاني ، مما تطلب توفير مدارس جديدة وفتح شعب دراسية تكفي لاستيعاب هذه الاعداد الكبيرة . اما اقل قيمة لأعداد الشعب فكانت في ناحية شيخ سعد وبلغت (٢٠١) شعبة يقابلها (٠,٣) سم و(٣١٩) شعبة يقابلها

(٩,٠) سم للعامين المذكورين على التوالي, وتراوحت مساحة دائرة ناحية واسط بين اعلى واقل قيمة مسجلة .

خريطة (٥)

التمثيل الخرائطي لمؤشر التعليم (الشعب) الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ باستخدام الدوائر النسبية



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤) .

جدول (٤)

التوزيع العددي للشعب الدراسية في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ بطريقة جيمس فلانري

٢٠٢٤			٢٠٠٩			الوحدات الادارية
النسبة والتناسب	الجنر التربيعي	عدد الشعب	النسبة والتناسب	الجنر التربيعي	عدد الشعب	
٣,٦	١٠٧	٣٦٦١	١,١	٦٧	١٥٩٦	مركز قضاء الكوت
١	٢٩	٣٧٣	٠,٣	٢١	٢٠٤	ناحية واسط
٠,٩	٢٧	٣١٩	٠,٣	٢١	٢٠١	ناحية شيخ سعد
٥,٥	١٦٣	٤٣٥٣	١,٧	١٠٩	٢٠٠١	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على المديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/شعبة الاحصاء/ بيانات غير منشورة .

ثانيا: خرائط الدوائر النسبية المقسمة **Relative Circle Maps** : وهي من الوسائل المهمة التي توضح الاختلافات الكمية للظاهرة المدروسة وتوضيح خصائص تلك الظاهرة التي تمثل بمجموع نسبي قدره ١٠٠٪ , كما تهتم بتوزيع الظاهرة التي تصنف الى اكثر من خاصية واحدة (٧) .

جدول (٥)

التوزيع العددي للتلاميذ في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ حسب النوع

٢٠٢٤						٢٠٠٩						الوحدة الإدارية
المجموع		اناث		ذكور		المجموع		اناث		ذكور		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠	٨٦٩٧	٤٨	٤١٧	٥٢	٤٥٢	١٠	٥٥٥	٤٥	٢٥٣	٥٤	٣٠٢	مركز قضاء الكوت
٠	١	٠,	٥٢	٠,	١٩	٠	٧١	٦,	٤٦	٤,	٢٥	
١٠	٩٨٢٦	٤٦	٤٥٧	٥٣	٥٢٥	١٠	٥٤٧	٤١	٢٢٩	٥٨	٣١٨	ناحية واسط
٠		٥,	١	٥,	٥	٠	٦	٨,	١	٢,	٥	
١٠	٨٧٦١	٤٧	٤١٢	٥٢	٤٦٣	١٠	٤٧٢	٤٤	٢١١	٥٥	٢٦١	ناحية شيخ سعد
٠		١,	٧	٩,	٤	٠	٥	٧,	٢	٣,	٣	
١٠	١٠٥٥	٤٧	٥٠٤	٥٢	٥٥١	١٠	٦٥٧	٤٥	٢٩٧	٥٤	٣٦٠	المح موع
٠	٥٨	٨,	٥٠	٢,	٠٨	٠	٧٢	٢,	٤٩	٨,	٢٣	

بطريقة الدوائر النسبية المقسمة

المصدر : الباحثة بالاعتماد على المديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/ شعبة

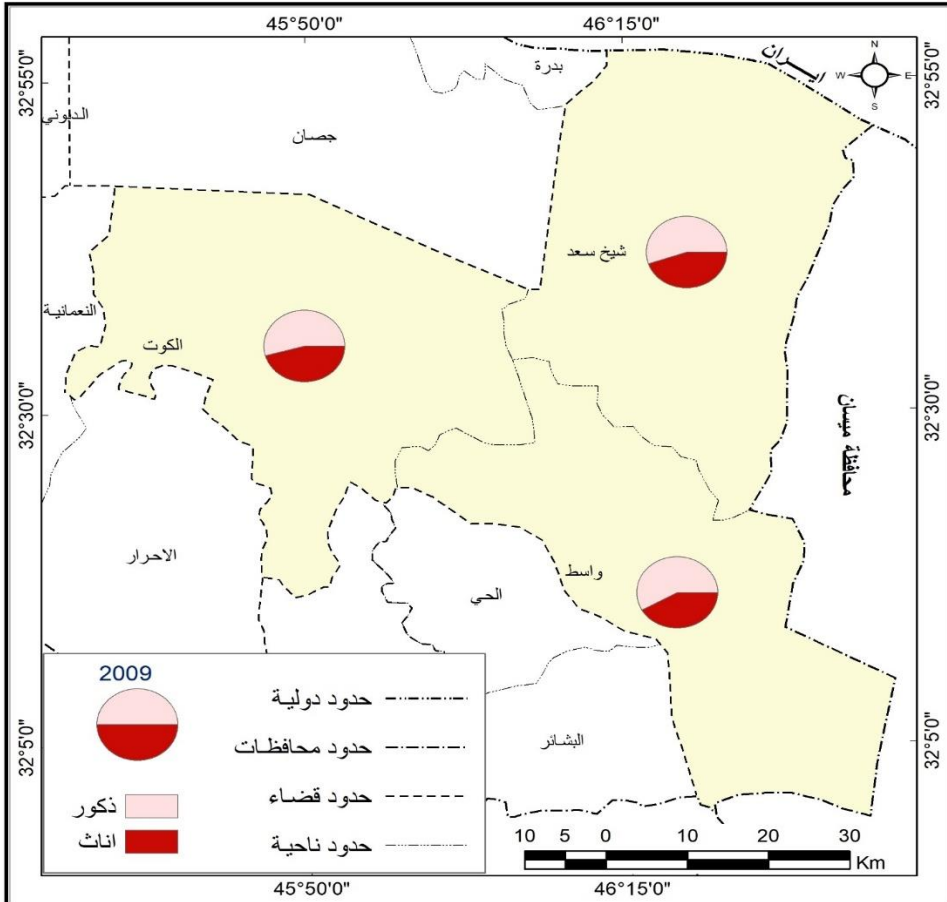
الإحصاء / بيانات غير منشورة

يلاحظ من جدول (٥) وخريطة (٦) و(٧) التباين في انصاف اقطار الدوائر الممثلة بالتلاميذ حسب النوع (ذكور , اناث) لكل وحدة ادارية مقارنة بالوحدات الادارية الاخرى للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ تبعا للتغير الزماني والمكاني. تفوقت ناحية واسط بنسبة الذكور فيها للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ لذا احتلت المرتبة الاولى بنسبة (٥٨,٢%)

, (٥٣,٥%) من المجموع الكلي للتلاميذ في الناحية على التوالي , في حين جاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الاخيرة بنسبة (٥٤,٤%) , (٥٢,٠%) للعامين المذكورين على التوالي وتراوحت مساحة دائرة ناحية شيخ سعد بين اعلى واقل نسبة مسجلة . اما بالنسبة للإناث فقد حدث العكس اذ تفوق مركز قضاء الكوت بنسبة (٤٥,٦%) , (٤٨,٠%) من المجموع الكلي للتلاميذ فيه مسجلا المرتبة الاولى, وكانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحية واسط بنسبة (٤١,٨%) , (٤٦,٥%) وللعامين المذكورين على التوالي, يعود ذلك الى الطابع الريفي والعشائري السائد في هذه الناحية الذي يحول دون تعليم الاناث فضلا عن العادات الاجتماعية للبيئة المحيطة بهن , وتراوحت مساحة دائرة ناحية شيخ سعد بين اعلى واقل نسبة مسجلة .

خريطة (٦)

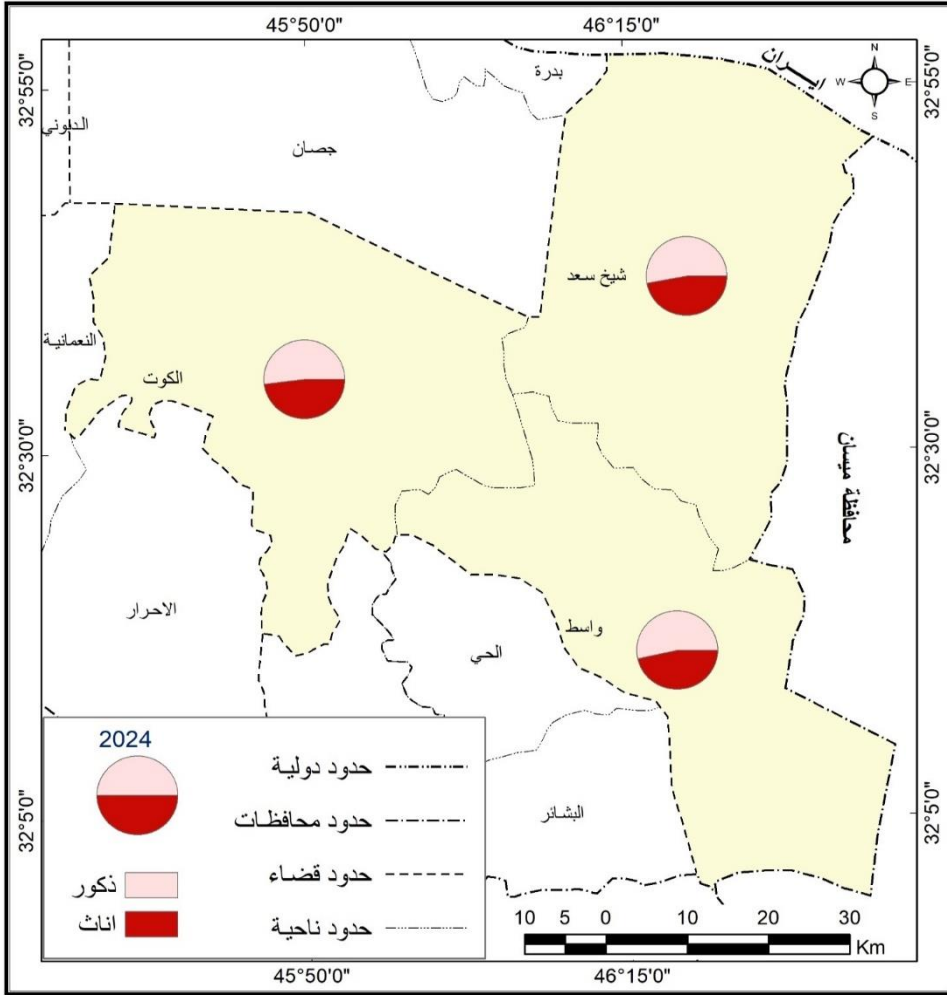
التمثيل الخرائطي لمؤشر التعليم (التلاميذ) الابتدائي حسب النوع في قضاء الكوت لعام ٢٠٠٩ باستخدام الدوائر النسبية المقسمة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٥).

خريطة (٧)

التمثيل الخرائطي لمؤشر التعليم (التلاميذ) حسب النوع في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٤ باستخدام الدوائر النسبية المقسمة



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٥) .

المبحث الثاني : التمثيل الخرائطي لتقييم كفاءة مؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت

يعد قياس كفاءة الخدمات التعليمية ذات اهمية كبيرة في تحديد العلاقة بين الحجم السكاني وحاجة السكان من الخدمة , اذ انها توضح اي الوحدات الادارية تتوفر فيها الخدمات واي منها تفنقر اليها , كما تفيد صناع القرار في الكشف عن النقص وتقييم فاعلية تلك الخدمات^(٨). ولغرض تمثيل كفاءة مؤشر التعليم الابتدائي في

قضاء الكوت خرائطيا تم استخدام طريقة الاعمدة البيانية Map charts وهي من طرق التمثيل الخرائطي البسيطة والشائعة المستخدمة في مقارنة الظواهر مكانيا وزمانيا, وتعتمد في التمثيل على النسب والاعداد المطلقة لظاهرة جغرافية معينة او اكثر من ظاهرة في رسم بياني واحد , واهم الشروط الواجب توافرها عند رسم الاعمدة البيانية هي تحديد وحدة قياسية مناسبة للبيانات المراد تمثيلها , وان تكون الاعمدة متوازية مع بعضها وكذلك يجب مراعاة التناسق مع مقياس الخريطة لكي تبدو الاعمدة متلائمة مع المساحة , وترسم الاعمدة البيانية بطريقتين عمودية وافقية^(٩). وقد وضعت مجموعة من المعايير الخاصة من قبل الخبراء والمختصين في مجال تخطيط الخدمات التعليمية منها المعايير السكانية المتعلقة بحجم السكان والمعايير التخطيطية التي تؤكد على عناصر المنظومة التعليمية كالتلاميذ والمعلمين والمباني المدرسية والشعب الدراسية .

أ- وفق المعيار السكاني *

يلاحظ من جدول (٦) وخريطة (٨) ان قضاء الكوت والوحدات الادارية التابعة له لم تسجل اي عجز في عدد المدارس الابتدائية للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ , بل على العكس هناك فائض في عدد المدارس بلغ (٥٩) و(١٣٧) مدرسة للعامين المذكورين على التوالي , وقد اشرت اكبر قيمة للفائض في مباني المدارس الابتدائية للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ في مركز قضاء الكوت وبلغت (٣٠) و(٩٠) مدرسة , اذ كان عدد السكان فيه (٣٦٩٤٦٤) و(٤١١٣٨٢) نسمة بواقع (١٧٨) و(٢٥٥) مدرسة ابتدائية وبحاجة فعلية بلغت (١٤٨) و(١٦٥) مدرسة على التوالي. اما القيمة الاقل للفائض في المدارس الابتدائية فقد سجلت في ناحية شيخ سعد والبالغة (١٣) و(٢٢) مدرسة وكان عدد سكان هذه الناحية (٣٣٨٩٦) و(٣٦٧٨٣) نسمة مع وجود (٢٧) و(٣٧) مدرسة ابتدائية فيها وبحاجة فعلية (١٤) و(١٥) مدرسة على التوالي , وتراوحت ناحية واسط بين اعلى واقل قيمة مسجلة لعدد المدارس الابتدائية بفرق المعيار , وعلى الرغم من ان الواقع العددي يشير الى فائض في عدد المدارس الابتدائية في اغلب الوحدات الادارية لقضاء الكوت , الا ان ذلك يبدو متناقضا مع الواقع في ظل ما يشهده القضاء من محدودية اعداد المدارس والدوام الثنائي (المزدوج) فيها , وهذا يرجع الى عدة اسباب اهمها سوء توزيع المدارس واحتساب المدارس الطينية والمدارس التي لم يكتمل بناءها لتلك المشاريع فيها او المدارس غير المؤهلة للاستعمال ضمن العدد الفعلي .

جدول (٦)

التوزيع العددي لكفاءة مؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ وفق المعيار السكاني

٢٠٢٤				٢٠٠٩				الوحدات الإدارية
الفائض	الحاجة الفعلية للمدارس	عدد المدارس	عدد السكان	الفائض	الحاجة الفعلية للمدارس	عدد المدارس	عدد السكان	
٩٠	١٦٥	٢٥٥	٤١١٣٨٢	٣٠	١٤٨	١٧٨	٣٦٩٤٦٤	مركز قضاء الكوت
٢٥	١٨	٤٣	٤٤٢٠٩	١٦	١٦	٣٢	٤٠٧٦٨	ناحية واسط
٢٢	١٥	٣٧	٣٦٧٨٣	١٣	١٤	٢٧	٣٣٨٩٦	ناحية شيخ سعد
١٣٧	١٩٨	٣٣٥	٤٩٢٣٧٤	٥٩	١٧٨	٢٣٧	٤٤٤١٢٨	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ١- المديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/شعبة

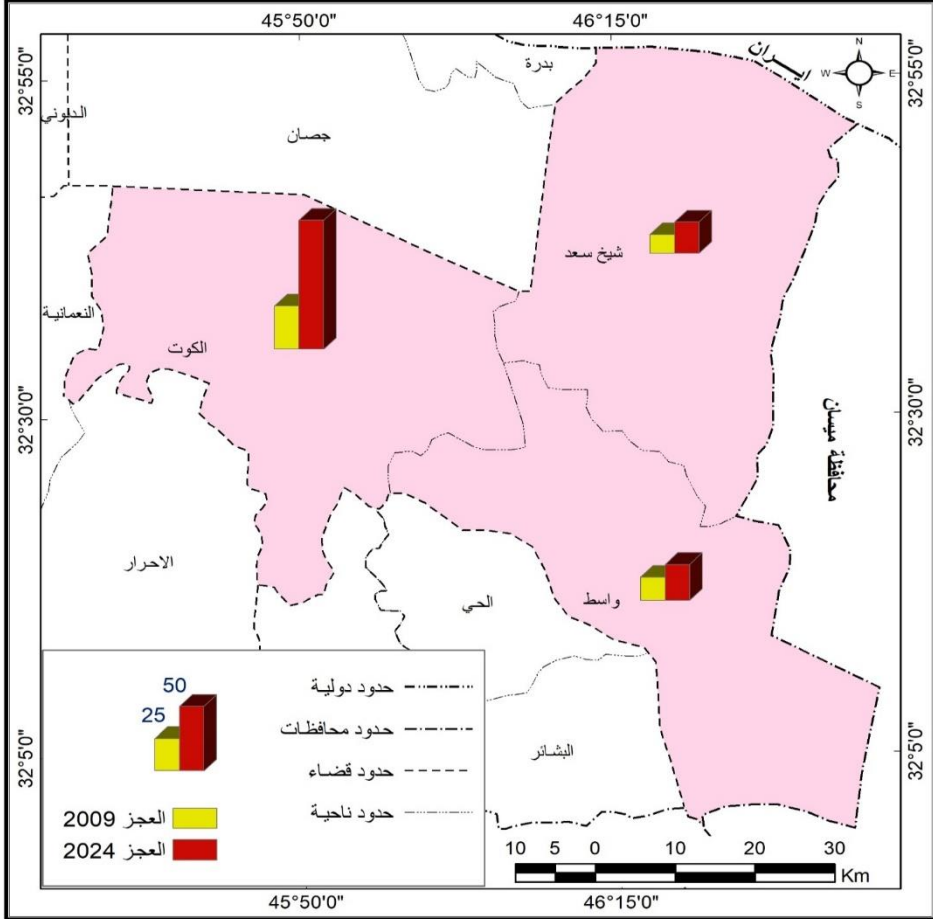
الإحصاء/ بيانات غير منشورة .

٢- إسقاطات السكان لعام ٢٠٢٤ . * - حددت وزارة التخطيط في المرحلة الابتدائية مدرسة ابتدائية

واحدة لكل (٢٥٠٠) نسمة .

خريطة (٨)

التمثيل الخرائطي لكفاءة مؤشر التعليم (المدارس) الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ باستخدام الاعمدة البيانية



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦) .

ب- وفق المعيار التخطيطي

١- معيار تلميذ/مدرسة : يلاحظ من جدول (٧) وخريطة (٩) ان اعداد التلاميذ في قضاء الكوت عام ٢٠٠٩ قد بلغ (٦٥٧٧٢) تلميذ بواقع (٢٣٧) مدرسة اي بمؤشر (٢٧٨) تلميذ لكل مدرسة , وهذا المؤشر اقل من المعيار التخطيطي المحدد ما بين ٣٠٠-٣٦٠ تلميذ/مدرسة , في حين اصبح القضاء ضمن المعيار التخطيطي المحدد

عام ٢٠٢٤ اذ سجل مؤشرا بلغ (٣١٥) تلميذ/مدرسة بعد ان كان عدد التلاميذ (١٠٥٥٥٨) تلميذ وعدد المدارس (٣٣٥) مدرسة , وعلى صعيد الوحدات الادارية سجل مركز قضاء الكوت الحالة المثلى في المؤشر للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ لوقوعه ضمن المعيار التخطيطي المحدد والبالغ (٣١٢) و(٣٤١) تلميذ/مدرسة على التوالي , وكانت القيمة الادنى للمؤشر في ناحيتي واسط اذ بلغت (١٧١) و(٢٢٩) تلميذ/مدرسة , وشيخ سعد (١٧٥) و(٢٣٧) تلميذ/مدرسة على التوالي , وتعد هذه المؤشرات ايجابية اي ان القضاء بوحداته الادارية لا يعاني من نقص في عدد المدارس الابتدائية بل على العكس هناك تناسب بين عدد المدارس وعدد التلاميذ الملتحقين بها انعكس ايجابيا على كفاءة الخدمة المقدمة لهم .

جدول (٧)

التوزيع العددي لكفاءة مؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ وفق المعيار التخطيطي

الوحدة الادارية	عدد المدارس	عدد التلاميذ	تلميذ/مدرسة	عدد المعلمين	تلميذ/ معلم	عدد الشعب	تلميذ/شعبة
٢٠٠٩	مركز قضاء الكوت	١٧٨	٥٥٥٧١	٣١٢	٤٣٠٩	١٣	٣٥
	ناحية واسط	٣٢	٥٤٧٦	١٧١	٤٤١	١٢	٢٧
	ناحية شيخ سعد	٢٧	٤٧٢٥	١٧٥	٣٦١	١٣	٢٤
	المجموع	٢٣٧	٦٥٧٧٢	٢٧٨	٥١١١	١٣	٣٣
٢٠٢٤	مركز قضاء الكوت	٢٥٥	٨٦٩٧١	٣٤١	٦٦٩٨	١٣	٢٤
	ناحية واسط	٤٣	٩٨٢٦	٢٢٩	٧٦٩	١٣	٢٦
	ناحية شيخ سعد	٣٧	٨٧٦١	٢٣٧	٥٩١	١٥	٢٧
	المجموع	٣٣٥	١٠٥٥٥٨	٣١٥	٨٠٥٨	١٣	٢٤

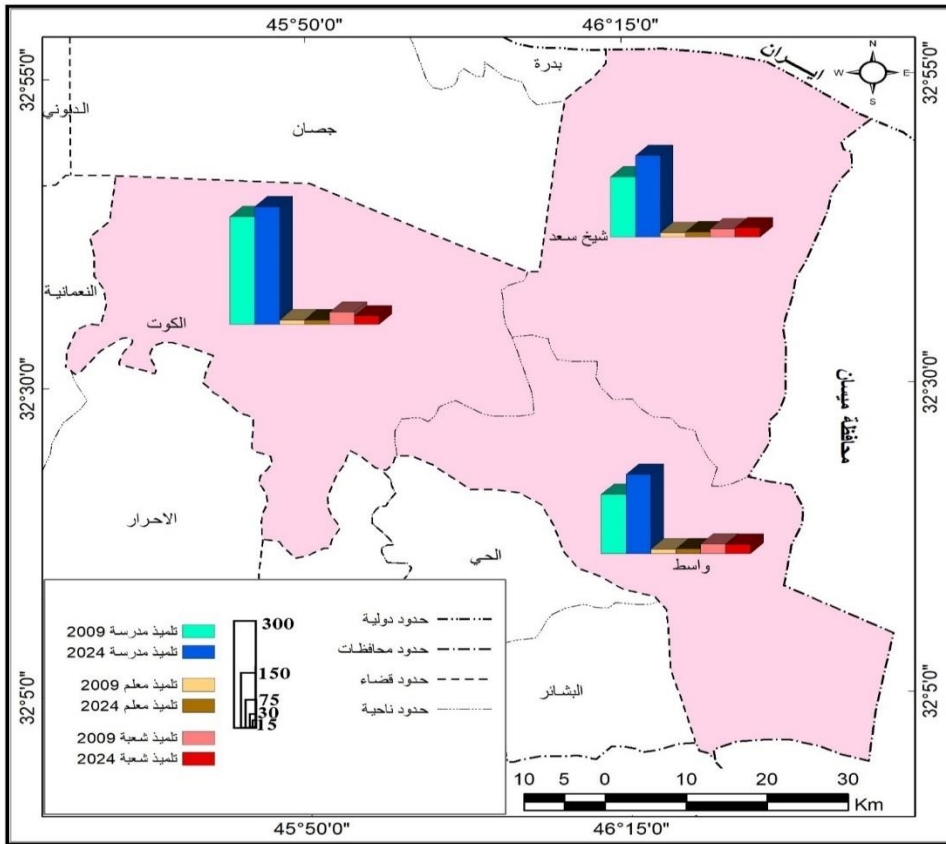
المصدر: الباحثة بالاعتماد على المديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/شعبة الاحصاء/

بيانات غير منشورة .

٢- معيار تلميذ/معلم : ويلاحظ من الجدول والخريطة ذاتها، ان اعداد المعلمين في قضاء الكوت بلغ (٥١١١) و(٨٠٥٨) معلم للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ على التوالي مسجلا بذلك مؤشرا بلغ (١٣) تلميذ/معلم لكلا العامين وهو ادنى من التخطيطي المحدد ما بين ١٨-٢٥ تلميذ/معلم , وعلى صعيد الوحدات الادارية يلاحظ ان اغلبها قد

خريطة (٩)

التمثيل الخرائطي لكفاءة مؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ باستخدام الاعمدة البيانية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٧) .

سجل انخفاضاً عن المعيار التخطيطي المحدد , مما يدل على ان هناك حالة من المثالية لحصة المعلم من عدد التلاميذ انعكس ايجابيا على كفاءة الخدمة المقدمة فضلا عن سهولة التعامل معهم والسيطرة عليهم والتغلب على المشاكل التي قد تحدث بينهم .

٣- معيار تلميذ/شعبة : يلاحظ ايضا من الجدول والخريطة ذاتها ان اعداد الشعب

الدراسية في قضاء الكوت

بلغت (٢٠٠١) شعبة عام ٢٠٠٩ , بعد ان كان عدد التلاميذ (٦٥٧٧٢) تلميذ وبمؤشر بلغ (٣٣) تلميذ/ شعبة بمعنى وقوعه ضمن المعيار التخطيطي المحدد ما بين (٢٥-٣٦) تلميذ/شعبة , وعلى صعيد الوحدات الادارية سجل مركز قضاء الكوت وناحية واسط مؤشرا مثاليا لوقوعه ضمن المعيار التخطيطي المحدد اذ بلغ (٣٥) و(٢٧) تلميذ/شعبة على التوالي, اما ناحية شيخ سعد فقد سجلت القيمة الادنى من المعيار اذ بلغت (٢٤) تلميذ/شعبة . وفي عام ٢٠٢٤ سجل مركز قضاء الكوت مؤشرا ادنى من المعيار التخطيطي المحدد اذ بلغ (٢٤) تلميذ/شعبة , في حين كانت ناحيتي واسط وشيخ سعد ضمن المعيار المحدد والبالغ (٢٦) و(٢٧) تلميذ/شعبة بعد ان كان عدد الشعب فيهما (٣٧٣) و(٣١٩) شعبة على التوالي , وهذا يعني كفاءة المعيار لجميع الوحدات الادارية في القضاء , اي ان عدد التلاميذ يتناسب مع عدد الشعب فيها ولا يوجد اي نقص في اعداد الشعب .

المبحث الثالث : التمثيل الخرائطي لنسبة تغير مؤشر التعليم (الابتدائي) في قضاء

الكوت

ان تشخيص اتجاه التغير في مؤشر التعليم الابتدائي والمتمثل بالتلاميذ والكوار التعليمية والمدارس والشعب يساعد في فهم وتحديد نقاط القوة والضعف في تلك

المؤشرات لغرض تطويرها بالاتجاه الايجابي والحد من التراجع السلبي بإيجاد الطرق والحلول المناسبة لرفع المستوى التعليمي كونه بوصلة مهمة في اتجاه التنمية البشرية , والذي ينعكس بدوره على النهوض بواقع المجتمعات وحياة السكان في جميع المجالات. ولغرض تمثيل نسبة تغير مؤشر التعليم خرائطيا تم استخدام طريقة الاعمدة النسبية وهي من ابسط طرق تمثيل الاعمدة والتي تمثل الظواهر على شكل اعمدة تعتمد على القيم النسبية لتعطي كل ظاهرة او متغير حجمه الطبيعي وفق البيانات المعتمدة^(١٠).

١- نسبة تغير التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي

جدول (٨)

نسبة تغير مؤشر التعليم (التلاميذ) في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤

الوحدات الادارية	٢٠٠٩		٢٠٢٤		نسبة التغير*
	عدد التلاميذ	النسبة %	عدد التلاميذ	النسبة %	
مركز قضاء الكوت	٥٥٥٧١	٨٤,٥	٨٦٩٧١	٨٢,٤	-٢,١
ناحية واسط	٥٤٧٦	٨,٣	٩٨٢٦	٩,٣	١
ناحية شيخ سعد	٤٧٢٥	٧,٢	٨٧٦١	٨,٣	١,١
المجموع	٦٥٧٧٢	١٠٠	١٠٥٥٥٨	١٠٠	-

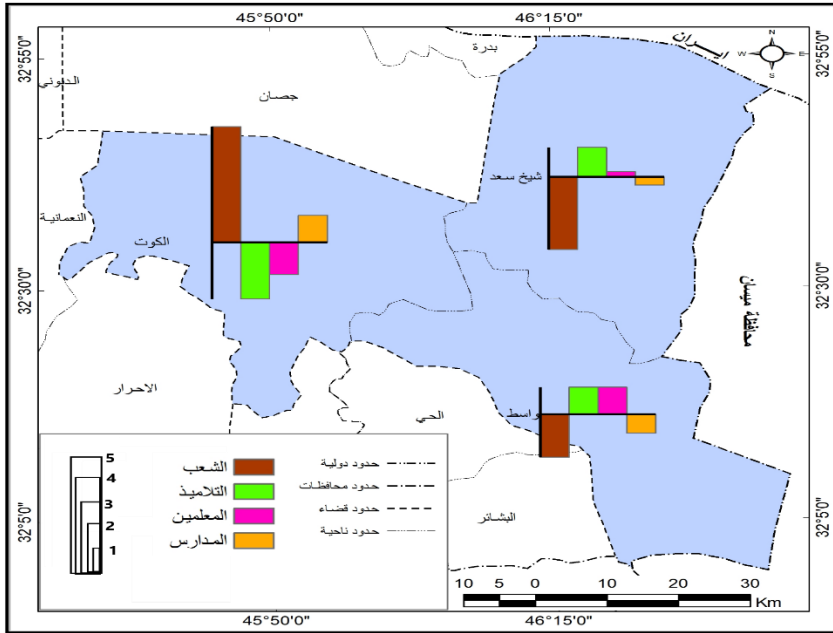
المصدر: الباحثة بالاعتماد على المديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/شعبة الاحصاء/ بيانات غير منشورة .

*- تستخرج نسبة تغير مؤشر التعليم من ناتج طرح نسبة المؤشر لعام ٢٠٢٤ من نسبة المؤشر لعام ٢٠٠٩ .

يلاحظ من جدول (٨) وخريطة (١٠) ان اعلى نسبة تغير للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي قد سجلت في ناحية شيخ سعد والبالغة (١,١٪) , اذ بلغ عدد التلاميذ فيها عام ٢٠٠٩ (٤٧٢٥) تلميذ بنسبة (٧,٢٪) من المجموع الكلي للتلاميذ في قضاء الكوت, وفي عام ٢٠٢٤ بلغ عدد التلاميذ (٨٧٦١) تلميذ بنسبة (٨,٣٪), اما النسبة الاقل من التغير فكانت في مركز قضاء الكوت والبالغة (-٢,١٪), اذ بلغ عدد التلاميذ فيه عام ٢٠٠٩ (٥٥٥٧١) تلميذ بنسبة (٨٤,٥٪) من المجموع الكلي للتلاميذ في القضاء , وفي عام ٢٠٢٤ بلغ عدد التلاميذ (٨٦٩٧١) تلميذ بنسبة (٨٢,٤٪), في حين تراوحت نسبة التغير في ناحية واسط بين اعلى واقل قيمة مسجلة.

خريطة (١٠)

التمثيل الخرائطي لنسبة تغير مؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ باستخدام الاعمدة النسبية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٨) و(٩) و(١٠) و(١١) .

٢- نسبة تغير المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي

يلاحظ من جدول (٩) وخريطة (١٠) ان اعلى نسبة تغير لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي قد سجلت في ناحية واسط والبالغة (١%) , بعد ان كان عدد المعلمين فيها عام ٢٠٠٩ (٤٤١) معلم بنسبة (٨,٦%) من المجموع الكلي للمعلمين في قضاء الكوت , في حين بلغ عدد المعلمين عام ٢٠٢٤ (٧٦٩) معلم بنسبة (٩,٦%). اما النسبة الاقل من التغير فقد اشرت في مركز قضاء الكوت والبالغة (-١,٢%) , اذ بلغ عدد المعلمين فيه عام ٢٠٠٩ (٤٣٠٩) معلم بنسبة (٨٤,٣%) من المجموع الكلي للمعلمين في القضاء في حين بلغ عدد المعلمين (٦٦٩٨) معلم عام ٢٠٢٤ بنسبة (٨٣,١%) , وتراوحت نسبة التغير لناحية شيخ سعد بين اعلى واقل قيمة مسجلة .

جدول (٩)

نسبة تغير مؤشر التعليم (المعلمين) في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤

الوحدات الادارية	٢٠٠٩		٢٠٢٤		نسبة التغير
	عدد المعلمين	النسبة %	عدد المعلمين	النسبة %	
مركز قضاء الكوت	٤٣٠٩	٨٤,٣	٦٦٩٨	٨٣,١	١,٢-
ناحية واسط	٤٤١	٨,٦	٧٦٩	٩,٦	١
ناحية شيخ سعد	٣٦١	٧,١	٥٩١	٧,٣	٠,٢
المجموع	٥١١١	١٠٠	٨٠٥٨	١٠٠	-

المصدر: الباحثة بالاعتماد على المديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/شعبة الاحصاء/ بيانات غير منشورة .

٣- نسبة تغير المدارس في مرحلة التعليم الابتدائي

جدول (١٠)

نسبة تغير مؤشر التعليم (المدارس) في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤

نسبة التغير	٢٠٢٤		٢٠٠٩		الوحدات الادارية
	النسبة %	عدد المدارس	النسبة %	عدد المدارس	
١	٧٦,١	٢٥٥	٧٥,١	١٧٨	مركز قضاء الكوت
٠,٧-	١٢,٨	٤٣	١٣,٥	٣٢	ناحية واسط
٠,٣-	١١,١	٣٧	١١,٤	٢٧	ناحية شيخ سعد
-	١٠٠	٣٣٥	١٠٠	٢٣٧	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على المديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/شعبة الاحصاء/ بيانات غير منشورة .

يلاحظ من جدول (١٠) وخريطة (١٠) ان اعلى نسبة تغير لمدارس مرحلة التعليم الابتدائي كان من نصيب مركز قضاء الكوت والبالغ (١%) , اذ بلغ عدد المدارس فيه عام ٢٠٠٩ (١٧٨) مدرسة بنسبة (٧٥,١%) من المجموع الكلي للمدارس الابتدائية في قضاء الكوت , في حين بلغ عدد المدارس عام ٢٠٢٤ (٢٥٥) مدرسة بنسبة (٧٦,١%). اما النسبة الاقل من التغير فأشرت في ناحية واسط والبالغة (-٠,٧%) , بعد ان كان عدد المدارس فيها عام ٢٠٠٩ (٣٢) مدرسة بنسبة (١٣,٥%) من المجموع الكلي للمدارس الابتدائية في القضاء وصلت الى (٤٣) مدرسة عام ٢٠٢٤ بنسبة (١٢,٨%), وتراوحت نسبة التغير لناحية شيخ سعد بين اعلى واقل قيمة مسجلة .

٤- نسبة تغير الشعب في مرحلة التعليم الابتدائي

جدول (١١)

نسبة تغير مؤشر التعليم (الشعب) في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤

نسبة التغير	٢٠٢٤		٢٠٠٩		الوحدات الادارية
	النسبة %	عدد الشعب	النسبة %	عدد الشعب	
٤,٣	٨٤,١	٣٦٦١	٧٩,٨	١٥٩٦	مركز قضاء الكوت
١,٦-	٨,٦	٣٧٣	١٠,٢	٢٠٤	ناحية واسط
٢,٧-	٧,٣	٣١٩	١٠	٢٠١	ناحية شيخ سعد
-	١٠٠	٤٣٥٣	١٠٠	٢٠٠١	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على المديرية العامة لتربية واسط/ قسم التخطيط التربوي/شعبة الاحصاء/ بيانات غير منشورة .

يلاحظ من جدول (١١) وخريطة (١٠) ان اعلى نسبة تغير للشعب الدراسية في مرحلة التعليم الابتدائي قد سجلت في مركز قضاء الكوت والبالغة (٤,٣%) , اذ بلغ عدد الشعب فيه عام ٢٠٠٩ (١٥٩٦) شعبة بنسبة (٧٩,٨%) من المجموع الكلي للشعب في المدارس الابتدائية لقضاء الكوت , وفي عام ٢٠٢٤ بلغ عدد الشعب (٣٦٦١) شعبة بنسبة (٨٤,١%) . اما النسبة الاقل من التغير فكانت في ناحية شيخ سعد والبالغة (٢,٧-)%, , اذ بلغ عدد الشعب فيها عام ٢٠٠٩ (٢٠١) شعبة بنسبة (١٠%) من المجموع الكلي للشعب في المدارس الابتدائية للقضاء , في حين بلغت (٣١٩) شعبة عام ٢٠٢٤ بنسبة (٧,٣%) , وتراوحت نسبة التغير لناحية واسط بين اعلى واقل قيمة مسجلة . مما تقدم يظهر التباين الواضح لنسبة تغير مؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ , اذ كانت نسبة التغير للتلاميذ والمعلمين في المرحلة الابتدائية في ناحيتي واسط

وشيخ سعد ايجابيا وذلك لقله حجم السكان في هذه الوحدات الادارية وتركز المعلمين فيها بناء على قرار وزارة التربية الملزم للملاكات التربوية بالعمل لمدة (٥) سنوات على الاقل في القرى والارياف , في حين لم يظهر ذلك الوضوح في مركز قضاء الكوت لذا سجل تغيرا سلبيا. وحدث العكس بالنسبة لنسبة التغير للمدارس الابتدائية والشعب , اذ سجل مركز قضاء الكوت مؤشرا ايجابيا في نسبة التغير مقارنة بالوحدات الادارية الاخرى يعود ذلك لبناء وفتح شعب جديدة تكفي لاستيعاب الاعداد المتزايدة من التلاميذ فيه .

الاستنتاجات

١- اظهر التمثيل الخرائطي لمؤشر التعليم الابتدائي في قضاء الكوت بجوانبه الكمية المتباينة مكانيا وزمانيا والاطار العام في عرض البيانات بأكثر من طريقة اهمية استخدام هذا الاسلوب , لاسيما بعد ظهور التطور المعلوماتي ووجود كم هائل من البيانات التي يصعب الالمام بها ومعالجتها بالطرق التقليدية .

٢- ان تطبيق المعيار التخطيطي هو الاقرب الى الواقع في تقييم كفاءة مؤشر التعليم الابتدائي من المعيار السكاني الذي كان متناقضا مع الواقع الحالي للمدارس الابتدائية في القضاء .

٣- ارتفاع اعداد التلاميذ الملتحقين في المدارس الابتدائية في مركز قضاء الكوت مقارنة بالوحدات الادارية الاخرى, نتيجة عدة عوامل طبيعية وبشرية شكلت عامل جذب سكاني فضلا عن كونه المركز الاداري للمحافظة.

٤- انخفاض نسبة التحاق الاناث مقارنة بالذكور في المدارس الابتدائية لقضاء الكوت والوحدات الادارية التابعة له , يعود ذلك الى عدة عوامل منها اقتصادية واجتماعية وامنية .

٥- كفاءة مؤشر التعليم الابتدائي (التلاميذ ، المعلمين ، المدارس ، الشعب) في قضاء الكوت للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤ ، اي ان القضاء يقع ضمن المعيار التخطيطي المحدد لهذه المؤشرات .

٦- كانت نسبة تغير مؤشر التعليم للتلاميذ والمعلمين في مركز قضاء الكوت سلبيا مقارنة بالوحدات الادارية الاخرى ، في حين كان العكس بالنسبة لمؤشر التعليم للمدارس الابتدائية والشعب .

المقترحات

١- ضرورة اعتماد الطرق المتعددة للتمثيل الخرائطي في اعداد ورسم الخرائط وتحديثها والابتعاد عن الطرق

التقليدية كونها لا تلبي حاجة المستخدمين اليها في هذا المجال .

٢- رفع نسبة الانفاق الحكومي على التعليم لاسيما المرحلة الابتدائية للنهوض به الى مستويات متقدمة ، اذ ان

اغلب الانفاق يذهب الى الابنية المدرسية وعلى البنى التحتية والخدمية وليس على الجانب العلمي كالوسائل التعليمية والمستلزمات التي تواكب التطورات الحديثة في التعليم .

٣- زيادة عدد المدارس الابتدائية بشكل يتماشى مع التطور الحاصل في نمو السكان للنهوض بالواقع التعليمي والتموي في القضاء .

٤- ضرورة وضع الخطط المستقبلية من قبل وزارة التخطيط والجهات ذات العلاقة لرفع المستوى التعليمي والتموي في القضاء والتأكيد على الاشراف ومتابعة تنفيذ المشاريع المتلكئ بهذا الجانب .

٥- التوزيع العادل للكوادر التعليمية بين الوحدات الادارية للقضاء وفق الحاجة الفعلية للمدارس فيها .

٦- التأكيد على ضرورة التحاق الاناث بالمدارس الابتدائية , لأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد وتكوين شخصيته واكتسابه المعارف والمهارات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره فيها .

٧- اجراء الدراسات الجغرافية التطبيقية واعداد الخرائط الموضوعية بما يسهل من عمل الجهات الحكومية ذات العلاقة ويمكن من تعزيز الواقع التربوي التنموي في القضاء وحل جميع المشكلات التي تعترض تقدمه .

الهوامش

1- Human development , A text book , united national development

Moscow, state university school of Economics , Moscow 2000 ,p244.

٢ - اشواق عبد الحسين الساعدي , الثقافة والتنمية البشرية (دراسة نظرية لبعض المتغيرات الثقافية), ط١, دار المعارف للمطبوعات , بيروت , بدون سنة , ص ٥٢.

٣ - يسري الجوهري , الخرائط الجغرافية , مركز الاسكندرية للكتاب , مصر , ٢٠٠٣ , ص ٩ .

٤- فايز محمد العيسوي, خرائط التوزيعات البشرية اسس وتطبيقات, دار المعرفة الجامعية , مصر, الاسكندرية, ٢٠٠٠, ص٢١٧.

٥- ناصر بن محمد بن سلمي, خرائط التوزيعات البشرية(مفهومها وطرق انشاءها), ط١, مكتبة العبيكان, الرياض, ١٩٩٥, ص٣٨.

- ٦- فايز محمد العيسوي, خرائط التوزيعات البشرية اسس وتطبيقات, دار المعرفة الجامعية, مصر, الاسكندرية, ٢٠٠٠, ص ٢٤٤.
- ٧- محمد عزيز الخزامي, خرائط التوزيعات (اساسيات وطرق انشائها الالية), ط١, دار المعارف للنشر, مصر, الاسكندرية, ٢٠١٢, ص ٢٠٣.
- ٨٨- ميادة كاظم عبد قمير, كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الكوت وامكانات تنميتها, مجلة الآداب, جامعة بغداد, العدد ١٣٧ حزيران, ٢٠٢١, ص ٤٧٦.
- ٩- محمد محمد سطيحة, خرائط التوزيعات الجغرافية (دراسة في طرق التمثيل الكارتوكرافي), دار النهضة العربية للطباعة, بيروت, ١٩٧٢, ص ١٧٠.
- ١٠- خضر العبادي, مبادئ الخرائط (التصميم), ط١, الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع, لبنان, ٢٠٠٢, ص ١٢٠.

المصادر

- ١- الجوهري, يسري, الخرائط الجغرافية, مركز الاسكندرية للكتاب, مصر, ٢٠٠٣.
- ٢- الخزامي, محمد عزيز, خرائط التوزيعات (اساسيات وطرق انشائها الالية), ط١, دار المعارف للنشر, مصر, الاسكندرية, ٢٠١٢.
- ٣- الساعدي, اشواق عبد الحسين, الثقافة والتنمية البشرية (دراسة نظرية لبعض المتغيرات الثقافية), ط١, دار المعارف للمطبوعات, بيروت, بدون سنة.
- ٤- العبادي, خضر, مبادئ الخرائط (التصميم), ط١, الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع, لبنان, ٢٠٠٢.
- ٥- العيسوي, فايز محمد, خرائط التوزيعات البشرية اسس وتطبيقات, دار المعرفة الجامعية, مصر, الاسكندرية, ٢٠٠٠.
- ٦- بن سلمى, ناصر بن محمد, خرائط التوزيعات البشرية (مفهومها وطرق انشاءها), ط١, مكتبة العبيكان, الرياض, ١٩٩٥.

- ٧- سطيحة , محمد محمد , خرائط التوزيعات الجغرافية (دراسة في طرق التمثيل الكارتوكرافي) , دار النهضة العربية للطباعة , بيروت , ١٩٧٢ .
- ٨- قمير , ميادة كاظم عبد , كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الكوت وامكانات تنميتها , مجلة الآداب , جامعة بغداد , العدد ١٣٧ حزيران , ٢٠٢١ .
- 9-Human development , A text book , united national development
Moscow, state university school of Economics , Moscow , 2000

References:

1. Al-Johari, Yousry, *Geographical Maps*, Alexandria Center for Publishing, Egypt, 2003.
2. Al-Khuzami, Muhammad Aziz, *Distribution Maps (Fundamentals and Methods of Automated Creation)*, 1st edition, Dar Al-Ma'arif Publishing, Alexandria, Egypt, 2012.
3. Al-Saadi, Ashwaq Abdul-Hussein, *Culture and Human Development (A Theoretical Study of Some Cultural Variables)*, 1st edition, Dar Al-Ma'arif Publications, Beirut, no date.
4. Al-Abadi, Khidr, *Principles of Maps (Design)*, 1st edition, International Scientific Publishing and Distribution House, Lebanon, 2002.
5. Al-Isawi, Faiz Muhammad, *Human Distribution Maps: Fundamentals and Applications*, Dar Al-Ma'arifa Al-Jamia, Alexandria, Egypt, 2000.
6. Ben Salma, Nasser Ben Muhammad, *Human Distribution Maps (Concept and Creation Methods)*, 1st edition, Al-Obaikan Library, Riyadh, 1995.
7. Sateeh, Muhammad Muhammad, *Geographical Distribution Maps (A Study in Cartographic Representation Methods)*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Beirut, 1972.
8. Qambar, Mayada Kazem Abdul, *The Efficiency of Primary Education Services in Al-Kut City and the Potential for Their Development*, Al-Adab Journal, University of Baghdad, Issue 137, June 2021.
9. *Human Development, A Textbook*, United National Development, Moscow, State University School of Economics, Moscow, 2000.